قضية انتهاك حقوق الإنسان في البرازيل وموقف الولايات المتحدة الأميركية منها (١٩٧٤-١٩٨٠)

الباحثة أمل محمد عبد الله
قسم التأريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة
Amalmh113@gmail.com
الأستاذ الدكتور أيمن كاظم حاجم
قسم التأريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة
ayman.hachem@uobasrah.edu.iq

The case of human rights violations in Brazil and the position of the United States of America (1974-1980)

Researcher Amal Mohamed Abdullah
Department Of History , College of Education Humanities , University of Basrah
Prof. Dr Aymen Kazem Hajim
Department Of History , College of Education Humanities , University of Basrah

الملخص:-

تناول البحث قضية أنتهاك حقوق الإنسان في البرازيل وموقف الولايات المتحدة الأميركية منها ١٩٧٤- ١٩٨٠، موضحاً الأثر الذي تركته الانتقادات الأميركية لحقوق الإنسان في البرازيل على العلاقات الأميركية – البرازيلية، ولاسيما العسكرية منها إذ أقدمت البرازيل على إلغاء معاهدة المساعدة العسكرية مع الولايات المتحدة الأميركية. وسعي إدارة الرئيس كارتر لإعادة العلاقات العسكرية بين الجانبين.

الكلمات المفتاحية: البرازيل، انتهاك، حقوق الأنسان، الولايات المتحدة.

Abstract:-

The research dealt with the issue of human rights violation in Brazil and the position of the United States of America regarding it 1974-1980, explaining the impact that the American criticism of human rights in Brazil had on the American-Brazilian relations, especially the military ones, as Brazil abrogated the military aid treaty with the United States of America. And the administration of President Carter sought to restore military relations between the two sides.

Key words: Brazil, violation, human rights, the United States.

المقدمة:ـ

إن دراسة المبادئ التوجيهية لسياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه البرازيل (Brazil)[١] كانت تعتمد على مدى التزام النظام العسكري وقياداته بالمسار الذي يرسمه لهم صناع القرار في الولايات المتحدة الأميركية، ذلك المسار الذي روجت له الولايات المتحدة الأميركية على أنه وضع للبرازيل لكي يحقق أستقراراً سياسياً، ويكون وسيلة لدعم وتحفيز التنمية الأقتصادية، وأنموذجاً لتحقيق الرفاهية الأجتماعية عبر التوزيع العادل والمنصف للموارد والثروات. لكن حقيقة أيجادها له ودعمها أياه كانت تختلف تماماً عما هو معلن ولاسيما أنها أرادت بوجوده في البرازيل منع الأخيرة من أن تتحول لكوبا ثانية، وأن يسير رهن توجهاتها وارادتها ومحققاً لأهدافها السياسية الخارجية في أطار حربها ضد الشيوعية الدولية، فالولايات المتحدة الأميركية أستمرت بتقديم المساعدات لحكومات هذا النظام مادامت الأخيرة ملتزمة بتوجيهاتها، لكنها ما أن أتخذت خطاً قومياً مستقلاً عن الولايات المتحدة في شؤونها الخارجية كما حدث في عهد الرئيس أرنستو جيزل (Geisel Ernesto)[٢] الذي بدء التقارب مع دول أوروبا الغربية، حتى أخذت الولايات المتحدة بفضح النظام تمهيداً لإدانته دولياً وكما فعلت في مسألة (قضية) أنتهاك حقوق الإنسان، موجهةً نقداً لاذع لذلك الأنتهاك مما كان له أثاره وأنعكاساته في تعكير صفو العلاقات بين البلدين منذ عام ١٩٧٧، إذ أسفر عن ألغاء البرازيل لمعاهدة المساعدة العسكرية معها.

قضية أنتهاك حقوق الإنسان في البرازيل وموقف الولايات المتحدة الأميركية منها (١٩٧٤ـ١٩٨٠)

عقد الرئيس البرازيلي أرنستو جيزل أجتماعاً موسعاً في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٤ مع مدير مركز أستخبارات الجيش البرازيلي الجنرال ميلتون تافاريس دي سوزا (Milton Tavares de Souze)[٣]، وبحضور مدير المركز الأسبق الجنرال كونفوشيو دانتون دي باولا أفيلينو(Confucio Dantonde Paulo Avelino)[٤]، فضلاً عن الجنرال جواو بابتيستا فيغيريدو مدير وكالة المخابرات الوطنية البرازيلية (National Intelligence Service of Brazil)[٥] لمناقشة العمل التخريبي والإرهابي الذي مارسته الجماعات اليسارية أمثال جماعة العمل التحريري الوطني (Work National Editorial)[٦] وحركة

ثمانية أكتوبر الثورية (8th October Revolutionary Movement)[٧] خلال إدارة سلفه الجنرال إميليو غاراستازو ميديتشي (Emilio Garrastazu Medici)[٨]، بهدف أيجاد السبل الكفيلة والناجعة لمواجهته والحد من تأثيره على أمن البرازيل وأستقرارها. وفي هذا الأجتماع تولى مدير أستخبارات الجيش الجنرال ميلتون سرد وإيجاز معظم التحديات الجديدة بهذا الصدد، مشيراً ومشدداً على أن البرازيل لا تستطيع الحد من التهديد التخريبي والإهاربي لهذه الجماعات ما لم تستمر حكومتها وأجهزتها ومؤسساتها المعنية بأستخدام الأساليب القمعية المشددة ضد عناصرها المخربة والخطرة بالنسبة للحكومة العسكرية. لافتاً أهتمام الرئيس جيزل الى أن قرابة (١٠٤) عنصر من أتباعها تم إعدامهم بعد أن تم أدانتهم عام ١٩٧٣. وفي ذات الوقت أيد مدير وكالة المخابرات الجنرال جواو بابتيستا فيغيريدو (Joao Baptista de Figueired) [٩] هذه الإجراءات موصياً الرئيس جيزل بضرورة الأستمرار بها خلال مدة رئاسته. ورغم أن الأخير كان مقتنعاً بخطورة أعمال هذه الجماعات على أمن البرازيل داخلياً، لكن بالمقابل كان مدركاً ومقتنعاً من خطورة ممارسة السياسة العميقة وتأثيراتها السلبية والضارة على بلاده خارجياً، وعلى أثر ذلك صرح قائلاً "أنه يريد التفكير في الأمر خلال عطلة نهاية الأسبوع قبل أتخاذ أي قرار..."[١٠].

لم يمضِ على الأجتماع سوى يوماً واحد، حتى أبلغ الرئيس جيزل مدير وكالة المخابرات الوطنية الجنرال فيغيريدو موافقته على أستمرار وكالته بالسياسة القمعية ضد من وصفهم الأخير بالمخربين الخطرين، شريطة توخي الحذر الشديد في تطبيقها ضد هذه الفئة من أتباع الجماعات اليسارية. وأن تسخر الوكالة جهدها المخابراتي والأستخباراتي لمواجهتها والحد من التخريب الداخلي[١١].

في ظل موافقة الرئيس أعلاه، أرسل مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية ويليام كولبي (William Colby)[١٢]، الذي كان على علم بمجريات الأمر من خلال محطة وكالته في السفارة الأميركية في البرازيل، مذكرة الى وزير الخارجية هنري كيسنجر (Henry Kissinger)[١٣] أورخت في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٧٤ يبلغهُ فيها "أن الرئيس جيزل خطط لمواصلة سياسة سلفه ميديتشي المتمثلة في أستخدام الوسائل غير القانونية والقمعية ضد من أسماهم بالمخربين، وأنه سيستخدم عقوبة الإعدام بحق المخربين والإرهابيين الأكثر خطورة منهم"[١٤].

رداً على مذكرة مدير وكالة المخابرات، أبرق وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر ببرقية الى السفير الأميركي في البرازيل جون هـ. كريمينز (John H. Crimmins) [١٥] في الثالث من آذار عام ١٩٧٥ حثه فيها على ضرورة إبلاغ حكومة الرئيس جيزل الأهتمام الكبير الذي توليه إدارة بلاده لأحترام حقوق الإنسان على الصعيدين الإقليمي والدولي جاء فيها "نعتقد أنه سيكون من المفيد أن تتولى شخصياً تنبيه وزير الخارجية البرازيلي السيد أنطونيو فرانسيسكو أزيريدو دا سيلفيرا (Antonio Francisco Azeredo da Silveira)[١٦] الى الأهتمام الكبير الذي تبديه الولايات المتحدة بحقوق الإنسان من قبل الإدارة بشكل عام والكونجرس بشكل خاص"[١٧].

لم يكن التوجيه أعلاه هو الإجراء الوحيد الذي أتخذه وزير الخارجية هنري كيسنجر في سياق أقناع الحكومة العسكرية في البرازيل بالعدول عن سياستها التعسفية بحق من وصفتهم بالمخربين، وإجبارها على إحترام حقوق الإنسان، بل عقد العزم على القيام بزيارة رسمية للبرازيل خلال المدة القادمة آنذاك تكون أحد محاورها التباحث مع الحكومة البرازيلية حول ملف حقوق الإنسان، وهذا ما تؤكده برقية السفير كريمينز الى مساعد وزير الخارجية الأميركي وليم بيرس روجرز (William Pierce Rogers)[١٨] في الخامس عشر من نيسان من العام نفسه حول الزيارة المرتقبة جاء فيها " سيكون من المفيد لنا أنه أثناء لقاء السيد كيسنجر مع الرئيس جيزل أن يستفسر منه وبعناية عن الوضع السياسي في البرازيل، وسيكون من الملائم أن يطرح سؤالاً عاماً حول الانفتاح السياسي" (Abertura Politica)[١٩] يمكن أن يتخلله أستعراض التغييرات السياسية في الولايات المتحدة الأميركية، ومدى أهتمامها بمسألة أحترام حقوق الإنسان. وتأثير ذلك على سياستها الخارجية مع الدول التي لا تقيم وزناً أو أحتراماً لحقوق مواطنيها[٢٠].

أنشغال الولايات المتحدة الأميركية ومرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري بالأنتخابات الرئاسية كان قد دفع إدارة الرئيس جيرالد فورد (Gerald Ford)[٢١] لإلغاء زيارة كيسنجر الى البرازيل، إلا أن ذلك لم يمنع سفيرها وعدد من موظفي سفارتها من التداول مع المسؤولين البرازيليين حول ملف حقوق الإنسان في البرازيل، إذ سعوا من خلال الأجتماعات واللقاءات التي جمعت الطرفين الى نقل مخاوف الولايات المتحدة الأميركية الى المسؤولين البرازيليين بعناية حول الأمر. كما قدم السفير الأميركي دراسة شاملة أعدت في

الولايات المتحدة حول حقوق الإنسان. وهنالك أحتماليه لتحويلها الى مواد دستورية، إذ جاءت هذه التوجهات في سياق محاولات السفارة الأميركية أيضاح نظرة إدارة بلاده الى السياسة القمعية والممارسات التعسفية بحق المخربين من قبل الجيش ووكالة المخابرات البرازيلية، على أنها ممارسات تغذي الإرهاب في البرازيل[٢٢].

بدا واضحاً أن محاولات الولايات المتحدة الأميركية بأقناع الحكومة العسكرية في البرازيل بالعدول عن سياستها القمعية وأحترام حقوق الإنسان عبر سفارتها لم تجدِ نفعاً، والدليل على ذلك البرقية التي بعثها السفير كريمينز الى وزارة الخارجية في الثاني عشر من آذار عام ١٩٧٦ ورد فيها "أن الدستور البرازيلي مثلما يوفر الضمانات القانونية وأحكام لحماية حقوق المواطن والإنسان، إلا أنه الى جانب ذلك ينص على فرض الأحكام العرفية عند الضرورة، وهذا ما مكن الحكومة من تسليح نفسها بإجراءات أستثنائية ومنها القانون المؤسسي رقم (٥)[٢٣]، وأستناداً الى ذلك فلا زالت الإجراءات التعسفية سارية المفعول، ولا تظهر الحكومة أي دلالة عن التخلي عنها..." [٢٤].

في تلك الأثناء أفضت الأنتخابات الرئاسية عن فوز مرشح الحزب الديمقراطي جيمي كارتر (Jimmy Carter)[٢٥] بمنصب رئيس الولايات المتحدة الأميركية في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩٧٦، ذلك الفوز الذي جعل من برنامجهُ الأنتخابي، وما حواه من ضرورة ألتزام الدول بأحترام حقوق الإنسان موضع التطبيق الفعلي العملي، فقد أعتقد المسؤولون في إدارتهِ أن أفضل فرصة لتطبيق سياسة أحترام حقوق الإنسان تكمن في أميركا اللاتينية (Latin America)[٢٦]، وذلك لأن الولايات المتحدة الأميركية لديها نفوذ كبير في هذه القارة، الأمر الذي من شأنه أن يعزز فرص نجاحها مقارنة مع غيرها من مناطق العالم[٢٧].

وأستناداً الى ما ورد في أعلاه، كانت السفارة البرازيلية في واشنطن قد أستلمت في الرابع من آذار عام ١٩٧٧ تقريراً كانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعدته حول أنتهاك حقوق الإنسان في البرازيل يوثق العديد منها، بما في ذلك تعذيب السجناء السياسيين، مطالبة حكومة الأخيرة بضرورة أحترام حقوق الإنسان والاعتراف بها لمواطنيها. رداً على التقرير قدمت وزارة الخارجية البرازيلية في الخامس من الشهر نفسه مذكرة احتجاج للسفير الأميركي لديها جاء فيها "أن الحكومة البرازيلية توجه سلوكها الدولي من خلال التقيد

الصارم بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي، ومن أبرزها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى... وعليه، فحكومتنا ترفض إجراء فحص من قبل أجهزة ومؤسسات حكومة أجنبية لمسائل هي في طبيعتها من الأختصاص الحصري لحكومة البرازيل"[٢٨].

بعد تلقي السفير الأميركي للمذكرة من الجانب البرازيلي صرح قائلاً "أننا سنقبل المذكرة مع التحفظ وإيضاح أن الولايات المتحدة الأميركية والعديد من الدول الأخرى، التي أبدت قلقها بشأن أنتهاك حقوق الإنسان هو ليس تدخل في الشؤون الداخلية، وإنما هي مسألة التزام بموجب القانون الدولي الذي أعلن عنه بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأكدته المواثيق والصكوك الأخرى"[٢٩]. يبدو مما تقدم أن السفير الأميركي أراد أن يلفت أنتباه الحكومة البرازيلية من خلال حديثه الى أن مسألة حقوق الإنسان أصبحت قضية ذات اهتمام عالمي ليس فقط أميركي وإن عليها السعي الى تغيير سلوكها ومراعاة هذه الحقوق والتكيف مع هذا التحول في سياسة الإدارة الأميركية وفق القوانين والمواثيق الدولية.

رداً على التقرير الذي عدته الحكومة العسكرية في البرازيل تدخلاً لا يطاق في شؤونها الداخلية، أنهت في الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٧ معاهدة المساعدات العسكرية التي سبق لها أن أبرمتها مع الولايات المتحدة الأميركية منذ (٢٥) عاماً أي عام ١٩٥٢، هذا الإلغاء الذي كلف حكومة الرئيس جيزل خسارة (٥٠) مليون دولار من المساعدات العسكرية كانت إدارة الرئيس كارتر قد خططت لطلبها من الكونجرس لصالح البرازيل. وفي أطار تبرير الحكومة البرازيلية لهذا القرار صرح المتحدث بأسم وزارة الخارجية البرازيلية في الثاني عشر من آذار عام ١٩٧٧ قائلاً "أن الإلغاء لا يعني أن البرازيل لم تعد حليفاً للولايات المتحدة الأميركية، الا أنها وببساطة أرادت إنهاء أتفاقية المساعدات العسكرية"[٣٠].

يبدو أن حكومة البرازيل بأتخاذها القرار أرادت أن تستبق الحدث الذي سيتلو تقرير حقوق الإنسان وهو إنهاء المساعدة العسكرية الأميركية، وذلك من خلال إلغاء معاهدة المساعدة العسكرية مع أميركا من جانبها لإجبارها على الانصياع لإرادتها بشأن أحترام حقوق الإنسان، ولإظهار رفضها التدخل في شؤونها الداخلية، وحفظاً لماء الوجه فيما إذا رفض الكونجرس الأميركي تمرير المساعدة العسكرية المزمع على تقديمها من قبل إدارة كارتر لها وهو ما سيضعها في حرج عند التعامل مع الجانب الأميركي.

وفي السابع من حزيران عام ١٩٧٧ أثناء زيارة السيدة روزالين كارتر (Rosalynn Carter)[٣١] البرازيل وأجتماعها بالرئيس جيزل، أوضحت أن الغرض الأساسي من زيارتها هو تقديم وجهات نظر الرئيس كارتر ومخاوفه والاستماع إلى أفكار وآراء الرئيس جيزل والرجوع إليها حول حقوق الإنسان، وقالت " تكريماً للرئيس جيزل وجهود البرازيل ومكانة البرازيل في العالم كنت قد أكدت في وقت سابق أننا اعتبرنا مذكرة التفاهم سارية المفعول". وذكرت السيدة كارتر أنها في أجتماعها مع وزير الخارجية البرازيلي سيلفيرا، كانت قد أوضحت النقاط الأساسية لنهج السياسة الخارجية للرئيس كارتر وألتزامهُ العميق بأحترام حقوق الإنسان، وقناعتهُ بأن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية يجب أن تمثل أفضل ما في الشعب الأميركي، ويجب أن يكون لها قاعدة أخلاقية من أجل التحرك نحو عالم أفضل. وأضافت " من المؤكد أن إدارة كارتر لا تبحث عن علاقات عدو، لكننا نعتقد أن جميع البلدان تشاركنا مثلنا بشكل أساسي. على سبيل المثال، لاحظت أن الرئيس كارتر كان يعرف ويقدر اهتمام وجهود الرئيس البرازيلي جيزل في مجال حقوق الإنسان". وأردفت قائله " إننا ندرك أنه بالطبع لا يوجد بلد مثالي في هذا الصدد وفي الولايات المتحدة لا يزال أمامنا الكثير لنفعله"[٣٢].

وفي خضم لقاء السيدة كارتر بالرئيس جيزل ناقشت معه إمكانية أنضمام البرازيل الى عضوية الأتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان (The American Convention on Human Rights)[٣٣] مؤكدة على أن البرازيل دولة لها ثقلها وتأثيراً كبير يمكنها من أن تلعب دوراً هاماً وأساسياً في السياسة الدولية والإقليمية فيما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان مشيرة الى أن الالتزام بحقوق الإنسان هي مسألة دولية تتجاوز الحدود الوطنية. وأن البرازيل إذ ما وقعت على الأنضمام للأتفاقية والتصديق عليها، فستعطي إشارة عظيمة لغيرها من الدول حول أحترام حقوق الإنسان. ردا على ذلك، ذكر جيزل أن البرازيل طرف في مواثيق الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان، وهي عضواً في الأمم المتحدة وهيئة حقوق الانسان، وقد دعمت البرازيل لجنة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان. الا أن البرازيل لديها جملة من أعتراضات على الاتفاقية الأميركية لحقوق الأنسان، فالأعتراض الأول هو الاختصاص الذي أعطته الاتفاقية لمحكمة العدل الدولية (International Court of Justice)[٣٤]. وإن السيادة البرازيلية لا تسمح لها بالخضوع لأحكام هذه المحكمة،

والأعتراض الثاني مفاده أن البرازيل لا تستطيع ولا ينبغي لها أن تخضع نفسها لإطار خاص بأميركا اللاتينية، لأن حقوق الإنسان ليست مشكلة أميركا اللاتينية ولكنها مشكلة عالمية من أختصاص الأمم المتحدة. وأختصر بالقول إن البرازيل لا ترى في الاتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان حلاً. وأعرب عن أسفه لاضطراره إلى الاختلاف مع السيدة كارتر لكنه أكد إنه أراد أن يكون صريحاً وواضحاً[٣٥].

لم تكتف حكومة الرئيس جيزل بإنهاء أتفاقية المساعدات العسكرية الأميركية، ورفض عرض إدارة الرئيس كارتر بالأنضمام الى الأتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان، ففي العشرين من أيلول عام ١٩٧٧ كان السفير الأميركي في البرازيل قد تسلم مذكرة من وزير الخارجية البرازيلي تتضمن إلغاء حكومته لأربع أتفاقيات تعاون ثنائي بين البلدين في المجال العسكري[٣٦]. ومنها إلغاء الأتفاق السياسي - العسكري بين البرازيل والولايات المتحدة (Brazil- United States Political-Military Agreement)[٣٧] الخاص بتشكيل لجنة عسكرية أميركية – برازيلية ولجنة بحرية عام ١٩٤٢ لتنسيق الجهود بين الدولتين خلال الحرب العالمية الثانية. فضلاً عن إلغاء أتفاقية لعام ١٩٦٧ حول تنظيم أستخدام البرازيل للأسلحة الأميركية المستوردة. وخوفاً من تدهور العلاقات الثنائية بين الدولتين، أوصى السفير كريمينز إدارة بلاده في ذات اليوم بضرورة أن تنظر الولايات المتحدة لهذا الإجراء بهدوء ورويه فهو من ضمن صلاحيات الحكومة البرازيلية، وأردف قائلاً "يبدو أن الحكومة البرازيلية لم تعد تعتبر هذه الأتفاقيات في مصلحتها"[٣٨].

بعد أن باءت كل محاولات الولايات المتحدة بأقناع الحكومة البرازيلية بالعدول عن سياستها القمعية وأحترام حقوق الإنسان، لا بل أن ردة فعل الحكومة البرازيلية ازاء هذه المحاولات التي عدتها تدخلاً سافراً في شأنها الداخلي، وبدأت بأتخاذ إجراءات هددت العلاقات الثنائية والتحالف بين البلدين، وأوصت بأحتمالية خروج الحكومة العسكرية البرازيلية من المسار التحالفي الذي رسمته لها الولايات المتحدة في نصف الكرة الغربي، قرر الرئيس جيمي كارتر القيام بزيارة رسمية الى البرازيل أواخر شهر آذار لمناقشة والتباحث مع الحكومة البرازيلية ورئيسها جيزل حول أطر ومحددات العلاقة الثنائية، وفي هذا السياق بعث وزير الدفاع الأميركي هارولد براون (Harold Brown)[٣٩] بمذكرة الى الرئيس كارتر في التاسع من آذار عام ١٩٧٨ جاء فيها "بينما تستعدون لزيارتكم الى

البرازيل، أود أن الفت أنتباه سيادتكم الى مسألة تهمني أنا وهيئة الأركان المشتركة وهي التدهور الخطير لعلاقتنا العسكرية مع البرازيل أقوى حليف لنا في أميركا اللاتينية، وعليه أود أن تثير في حديثك مع الرئيس جيزل مسألة علاقتنا العسكرية المستقبلية، وأرى أن الوقت مناسب لاقتراح مبادرات جديدة للتعاون العسكري. ففي حال غياب هذه المبادرات من جانبنا أخشى أن يضيع ما تبقى من علاقتنا العسكرية مع البرازيل ومن قدرتنا في تحصيل مكاسب في قضايا مهمة أخرى، بما في ذلك مسألة حقوق الإنسان ومسألة الحد من أنتشار الأسلحة النووية"[٤٠].

وعند زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر للبرازيل بين الثلاثين وحتى الحادي والثلاثين من آذار نفس العام، التقى خلالها بعدد من الشخصيات البرازيلية الحكومية وغير الحكومية البارزة. ففي الثلاثين من آذار التقى الرئيس البرازيلي أرنستو جيزل وتم التطرق الى العلاقات بين البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي، هذا اللقاء الذي جعل آفاق العلاقات بين البلدين مواتية بعد التدهور الذي حصل فيها. إلا أن الرئيسان لم يتطرقا الى مسألة حقوق الإنسان[٤١]. وربما يكون ذلك لحساسية الموضوع وتمسك كل من الرئيسين بموقفه.

لكن الرئيس كارتر وقبل أن ينهِ زيارتهُ للبرازيل وتحديداً في الحادي والثلاثين من آذار عام ١٩٧٨ التقى بالكاردينال باولو إيفاريستو آرنز(Paulo Evaristo Arns)[٤٢] رئيس أساقفة ساو باولو وهو شخصية بارزة ونشطة في مجال حقوق الأنسان[٤٣]. الذي ذكر له "أن نسبة السجناء السياسيين في البرازيل قد تراجعت نحو (٩٠٪)، أي من (٣٠) ألف ليصبح العدد مئتين أو ثلاثمئة سجين، إلا أنه لا يزال هناك (١٠) آلاف من المنفيين السياسيين الذين تم نفيهم الى خارج البرازيل"[٤٤].

من خلال ما تقدم يمكن القول أن السلطة العسكرية الحاكمة في البرازيل برئاسة أرنستو جيزل قد أخذت بالحسبان السياسة الأميركية الجديدة لإدارة الرئيس كارتر الداعمة الى الاهتمام بحقوق الإنسان على محمل الجد وأخذت تعمل على إصلاح الأوضاع على هذا المستوى وهذا بشهادة أهم الشخصيات الحقوقية في البرازيل آنذاك ألا وهو الكاردينال آرنز، وهو ما لمسه الرئيس كارتر بنفسه من خلال اللقاءات التي أجراها أثناء زيارته للبرازيل.

في أعقاب زيارة الرئيس كارتر للبرازيل وتحديداً في تشرين الثاني عام ١٩٧٨ أرسل

مدير تخطيط السياسات الأميركية أنتوني ليك (Anthony Lake)[٤٥] مذكرة الى وزارة الخارجية، أكد فيها الى أن تحسين العلاقات مع البرازيل بعد زيارة الرئيس أدت الى تسهيل إجراء حوار أكثر أنفتاحاً وصراحةً مع الحكومة البرازيلية حول مسألة حقوق الإنسان[٤٦]، وفي ذات السياق أرسل عضو مجلس الأمن القومي الأميركي روبرت باستور (Robert Pastor)[٤٧] مذكرة الى مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي زبيغنيو بريجينسكي(Zbigniew Brzezinski)[٤٨] أورخت في الأول من كانون الأول عام ١٩٧٨ أقترح فيها أن يستغل نائب الرئيس والتر موندیل (Walter Mondale)[٤٩]، فرصة أجتماعه مع نائب الرئيس البرازيلي أنطونيو أويليانو شافيز Antonio Aureliano (Chaves)[٥٠] لمحاولة وضع أطر جديدة لعلاقات الولايات المتحدة مع الإدارة البرازيلية الجديدة عند حضور حفل تنصيب الرئيس الجديد، جواو بابتيستا فيغيريدو[٥١].

وفي الخامس عشر من آذار عام ١٩٧٩، وخلال خطاب تنصيبه وعد الرئيس الجديد جواو بابتيستا فيغيريدو بجعل البرازيل دولة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان والمواطن. وشدد على تحسين الرفاهية المادية لجميع البرازيليين. جرت محادثة بين نائب الرئيس الأميركي والتر موندیل والرئيس البرازيلي فيغيريدو في الثاني والعشرين من آذار عام ١٩٧٩ بدأ الرئيس البرازيلي فيغيريدو بالإعراب عن تقديره لزيارة نائب الرئيس الأميركي والتر موندیل الذي ترأس الوفد الأميركي لحضور حفل تنصيب الرئيس. وقال إنه فسر الزيارة على أنها رغبة قوية من جانب الولايات المتحدة الأميركية لتقوية أطر الصداقة التقليدية والتعاون بين البلدين[٥٢].

التحسن الملحوظ في العلاقات الأميركية – البرازيلية، سرعان ما وضع أمام أختبار حقيقي على أثر غزو الأتحاد السوفيتي لأفغانستان (Soviet Invasion of Afghanistan)[٥٣] في الرابع والعشرين من كانون الأول عام ١٩٧٩، هذا الغزو الذي أجبر الرئيس كارتر على التخلي ولو مؤقتاً عن سياسة أحترام حقوق الإنسان، والعودة الى سياسة الاحتواء[٥٤] ففي الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٠ أرسلت إدارة الرئيس كارتر روبرت باستور الى البرازيل بهدف إجراء محادثات مع حكومتها بشأن موقفها من الغزو السوفيتي لأفغانستان والإجراءات المضادة التي أتخذتها الدول الغربية ازاء الأتحاد السوفيتي. وعلى الرغم من أن الرئيس فيغيريدو ووزير خارجيته راميرو سارايفا جويريرو

(Ramiro Saraiva Guerreiro)[٥٥] لم يحددوا موقف البرازيل المباشر، لكن الرئيس فيغيريدو كان واضحاً ودقيقاً في الإشارة الى الضعف العسكري للبرازيل وأن حكومته مهتمة بإعادة واستئناف المشاورات الثنائية بين البلدين للحصول على الدعم العسكري. مذكراً باستور أن هنالك زيارة مؤجلة لرئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الأدميرال كارل ثور هانسون (Carl Thor Hanson)[٥٦] لإجراء المباحثات والمشاورات العسكرية يجب إعادة تحديد موعد لها من قبل الطرفين[٥٧]. الأمر الذي أعطى أنطباعاً أن البرازيل وفي ظل إدارتها الجديدة المتمثلة بالجنرال فيغيريدو راغبه في إعادة وتطوير العلاقات العسكرية بين البلدين في ظل التطورات الأخيرة ولاسيما الغزو السوفيتي لأفغانستان.

على أثر ما تمخض عن لقاء روبرت باستور بالحكومة البرازيلية الجديدة، بعث وزير الخارجية الأميركي سايروس آر. فانس (Cyrus R. Vance)[٥٨] ببرقية الى سفير بلاده في البرازيل في الثامن من آذار عام ١٩٨٠ موضوعها "تطوير العلاقات العسكرية مع البرازيل والأهداف العامة لها"، عبر تقديم مجموعة مقترحة من المبادرات العسكرية التي سيتم عرضها على الحكومة البرازيلية خلال المدة المتبقية من عام ١٩٨٠، وأن هنالك بعثة أميركية مخولة بلقاء الحكومة البرازيلية والتعاون معها في أطار تنسيق تنفيذ هذه المبادرات، وأن عليك تسهيل عمل البعثة وتنفيذ مبادراتها بالنظر للأهمية المتزايدة للبرازيل بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية في سياق سياسة الاحتواء وعلى النحو الآتي[٥٩]:

أولاً: الموقع الجغرافي المهم للبرازيل فيما يتعلق بتحكمها بممرات الشحن الاستراتيجية في جنوب المحيط الأطلسي.

ثانياً: القدرات العسكرية، ولاسيما دورها كقوة مسلحة رئيسية في أميركا اللاتينية وكقوة بحرية رئيسية في جنوب المحيط الأطلسي.

ثالثاً: التطور السريع في صناعة الأسلحة وقدرات تصدير الأسلحة، ولاسيما الموجهة نحو أسواق العالم الثالث.

رابعاً: برامج التعاون طويلة الأجل في مجال التكنولوجيا المتقدمة ذات التطبيقات العسكرية، مثل برامج صناعة آليات إطلاق الصواريخ النووية، والمركبات الفضائية وتنمية وتطوير قدرات البرازيل في مجال الصناعات الثقيلة....، مثل قدرتها الكبيرة على بناء السفن[٦٠].

كما هدفت المبادرات الأميركية الى تحقيق ما يلي[٦١]:

أولاً: استعادة فهم البرازيل لعزم الولايات المتحدة الحفاظ على القوة العسكرية للغرب.

ثانياً: إعادة ترسيخ الثقة البرازيلية في الولايات المتحدة الأميركية كشريك عسكري موثوق.

ثالثاً: توسيع نطاق الحساسية المتبادلة للمخاوف الأمنية المشتركة بما في ذلك زيادة النشاط البحري السوفيتي في جنوب المحيط الأطلسي.

رابعاً: تأمين التعاون البرازيلي في مراقبة جنوب المحيط الأطلسي، مثل الدعم الأساسي المخصص ورفع مستوى قدرات المراقبة التابعة للبحرية البرازيلية، والترويج في سلك الضباط البرازيلي لفهم القيم والمبادئ التي تقوم عليها السياسة الخارجية والعقيدة العسكرية الأميركية.

أدى وصول البعثة الأميركية وإجرائها ما عرف بمحادثات تخطيط السياسة الأميركية – البرازيلية أبان المدة الرابع والعشرين – الخامس والعشرين من آذار عام ١٩٨٠ الى تحسن كبير في العلاقات بين البلدين، وذلك بسبب مبادرات الدعم والتعاون التي طرحتها الولايات المتحدة على الحكومة البرازيلية في شتى المجالات ومنها العسكرية والتقنية في ظل تجدد التهديد السوفيتي في أعقاب غزوه لأفغانستان[٦٢].

الخاتمة:ـ

يتضح من هذا البحث المدى الذي تركته أنتقادات الولايات المتحدة الأميركية على البرازيل بشأن قضية أنتهاك حقوق الأنسان وأنعكاساتها على العلاقات بين البلدين، لاسيما في عهد الرئيس الأميركي جيمي كارتر، ألا أنه في أواخر فترة حكمه تراجع عن نهجه هذا وذلك بسبب ما طرأ على الوضع الدولي على أثر الغزو السوفيتي لأفغانستان. إذ أراد تحسين العلاقة مع البرازيل، التي تعتبر أهم وأقوى حليف للولايات المتحدة الأميركية في نصف الكرة الغربي. فعمد الى تفعيل اللجان العسكرية والتقنية التي ساعدت في التقليل من الضرر الذي لحق بالعلاقات بين الجانبين.

هوامش البحث

(١) **البرازيل**: وهي أكبر دوله في أميركا الجنوبية، إذ تشغل مساحتها البالغة (٨،٥١٤،٢١٥) كم٢ نصف مساحة قارة أميركا الجنوبية. مشكله بمساحتها الكبيرة كل الساحل الشرقي للقارة، حيث يحدها المحيط الأطلسي من الشرق. في حين تتقاسم حدودها البرية مع الأوروغواي في الجنوب، والأرجنتين والباراغواي من الجنوب الغربي، وبوليفيا وبيرو من الغرب، أما كولومبيا فتحدها من الشمال الغربي، وفنزويلا وغوايانا وسورينام من الشمال الشرقي. تتمتع بموارد وإمكانيات أقتصادية عالية ولعل في مقدمتها المواد الخام الزراعية والمعدنية، إذ تحتل مراتب متقدمة على مستوى العالم في إنتاج وتصدير المحاصيل الزراعية ذات القيمة النقدية ومنها البن وفول الصويا والقمح والأرز والذرة والكاكاو وقصب السكر وغيرها. وعلى مستوى الخامات المعدنية تتقدم دول العالم في إنتاج البوكسيت، والحديد وعدد كبير آخر من المواد الخام. ويبلغ عدد سكانها قرابة (٢١٤) مليون نسمة ينقسمون الى (٥٤٪) من البيض (ذوي الأصول البرتغالية والايطالية والهولندية والألمانية والاسبانية والبولندية)، و(٣٩٪) من ذوي البشرة البنية والذين ينقسمون بدورهم الى شقين: الملاتو (Malato) (سلالة ناتجة عن تزاوج البيض والأفارقة)، والكابوكلوز (Caboclose) (تزاوج البيض والهنود الأصليين)، والكافوكوز (Cafucos) (تزاوج الأفارقة والهنود الأصليين)، و(٦٪) من السود (أحفاد الأفارقة الذين جلبوا قسراً)، ونحو (١٪) للمهاجرين من أصول آسيوية وعربية. أما السكان الأصليين فيشكلون (١،٠٪) من إجمالي السكان، ينتمون الى مجموعات عرقية أهمها التيوبي (Tupi) وغوران (Guarani) والجي (LJa) والأراواكس (Arawaks) والكاريب (Caribs). تمثل المسيحية على المذهب الكاثوليكي العقيدة الأساسية في البلاد بما يجعلها أكبر دولة كاثوليكية في العالم، وتشير الإحصاءات الى أنه نحو ثلاثة أرباع السكان يعتنقون ذلك المذهب في مقابل)١٥٪(لأتباع المذهب البروتستانتي و(١،٥٪) يتبعون ديانات روحانية، ونحو (١٪) يعتنقون ديانات وثنية، ونحو)١٪(يعتنقون الإسلام. البرتغالية هي اللغة الرسمية للبلاد مع السماح بأستخدام اللغات المحلية للسكان الأصليين كلغة الكريول (Creole) في غرب البلاد ولينجوا جيرال باوليستا (Lingua Geral Paulista) في الجنوب. فضلاً عن لغات المهاجرين في التجمعات السكانية الايطالية والألمانية والعربية. ولأنها الدولة الوحيدة الناطقة بالبرتغالية في أميركا الجنوبية الناطقة بالإسبانية، فإن ذلك قد جعل لهذه الدولة خصوصية حضارية وتميزاً في الهوية الثقافية. تتألف البلاد من اتحاد فيدرالي قوامه ست وعشرون ولاية ومنطقة فيدرالية واحدة تضم العاصمة برازيليا (Brasilia). يختلف الباحثون في أصل تسمية البرازيل، وأن كان عدد من المصادر يرجع أصل التسمية الى اللغة البرتغالية. إذ أن كلمة براسيل (Brasail) وهو نوع من أنواع الأشجار ذات الجذور الحمراء والبنية، وجدها المستكشفون البرتغاليون على شواطئ العالم الجديد مشابهةً لأشجار المنطقة المدارية في جزر غرب أفريقيا كانت تستخدم لأستخراج الأصباغ الحمراء والبرتغالية. ويرجع آخرون الاسم إلى جزر أسطورية في المحيط الأطلسي كانت تقع في مكان ما غرب الساحل الايرلندي وعرفت باسم هي برازيل (Hy- Brazil) وتعني (أرض

العظمة والقوة والجمال). ويذهب فريق ثالث بالتسمية إلى كلمة بريس (Bress) وتعني (المبارك) في لغة الشعوب السلتية غرب أوروبا ومن ثم فهذه البلاد (أرض مباركة). وربما ارتبطت هذه التسمية بأصول الصراع مع العالم الإسلامي في نهايات العصور الوسطى حين كان البعد الديني حاضراً في حركة الكشوف الجغرافية، حتى أن البرتغال سرعان ما أطلقت على ما يعرف لاحقا بالبرازيل اسم جزيرة الصليب الحق (Ilha de Vera Gruz) ثم أرض الصليب المقدس (Terra de Santa Gruz). إن ظهورها كوحدة سياسية بدأ مع الاستعمار البرتغالي للعالم الجديد، وبالتحديد منذ وصول بيدرو ألفاريس كابرال (Pedro Alvares Cabral) في الثاني والعشرين من نيسان عام ١٥٠٠ ضمن حملات ما عرف باسم (استكشاف العام الجديد). خاضت البرتغال صراعاً مع الفرنسيين والانجليز والهولنديين والاسبان لتوسعة حدود البرازيل (١٥٠٠- ١٨٠٠). وفي عام ١٨١٥ شهدت البرازيل نقلة مهمة في تاريخها السياسي حين قام الملك البرتغالي جون السادس (John VI) بمنحها صفة المملكة السيادية لكن مع بقائها في حالة من الاتحاد مع البرتغال. وفي عام ١٨٢٢ خطا الأمير بيدرو دي ألكانتارا (Alcantara de Pedro)(الذي حكم مملكة البرازيل وصياً على عرش والده جون السادس) خطوة تأريخية حين رفض عودة البرازيل مستعمرة تحت حكم البرتغال. وفي السابع من أيلول من ذلك العام أعلن بيدرو دي ألكانتارا (الذي عرف لاحقاً باسم بيدرو الأول) (Pedro I) استقلال البرازيل، وصار أول إمبراطور للبلاد، وخاض حرباً ضد البرتغال استمرت حتى الثامن من آذار عام ١٨٢٧. وتحت حكم أبنه الإمبراطور بيدرو الثاني (Pedro II) (١٨٣١- ١٨٨٩) نمت البلاد على المستويين العسكري والسياسي، وكذلك في التمثيل الانتخابي، وفي عام ١٨٨٨ أصدر قرار بإلغاء العبودية وتجارة العبيد، فكان لهذا القرار أثر سيئ على أصحاب الأراضي والمزارع، وعلى الاقتصاد بصورة عامة. وكان كذلك أحد أسباب نشوب ثورة جماهيرية أطاحت النظام الملكي عام ١٨٨٩. فهرب بيدرو الثاني الى باريس حيث توفي هناك عام ١٨٩١. بعد أربع سنوات من الاضطرابات والحرب الأهلية، استقرت الحياة الديمقراطية، فتعاقب على رئاسة جمهوريتها بانتظام عدة رؤساء كان أولهم ديودورو دا فونسيكا (Deodoro da Fonseca) (١٨٨٩- ١٨٩١)، وآخرهم واشنطن لويس بيريرا دي سوزا (Washington Luis Pereira de Sousa) (١٩٢٦- ١٩٣٠) الذي أطاح به انقلاب عسكري تسلم على أثره السلطة جيتوليو فارغاس (Getulio Vargas)، أثناء رئاسته الأولى تسبب الكساد الكبير في الثلاثينيات في صعوبات اقتصادية كبيرة للبرازيل، بالإضافة الى ذلك، تنافست الولايات مع الحكومة الوطنية للسيطرة السياسية، وشن سكان ولاية ساو باولو ثورة دموية، وإن كانت غير ناجحة. في عام ١٩٣٤ منح دستور جديد الحكومة المركزية سلطة أكبر ونص على حق الاقتراع العام، بعد ثلاث سنوات في أعقاب انتفاضة أخرى، حصل الرئيس فارغاس على سلطات مطلقة تقريباً ووضع دستوراً آخر، واصل بموجبه الإدارة الجديدة والمعروفة باسم (الدولة الجديدة). للتوسع ينظر:

- أيمن كاظم حاجم، سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه حكومة جواو غولارت البرازيلية ١٩٦١-١٩٦٤، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ٢٩؛عاطف معتمد وآخرون، البرازيل القوة الصاعدة من أميركا الجنوبية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٠، ص١٢-١٣؛ Robert M. Levine and John J. Crocitti, The Brazil Reader: History, Culture, Politics, Duke University Press, 1999, P.3; Fernando A. Novais and Stuart Schwartz, chapters of Brazil's Colonial History 1500-1800, Oxford University Press, New York, 1997, P.1; Darlene J. Sadlier, Brazil Imagined 1500to the Present, University of Texas Press Austin ,2008,Pp.11-12; Jeffrey Lesser, Immigration, Ethnicity, and National Identity in Brazil 1808- Present, Cambridge, 2013, P.208.

(٢) **أرنستو جيزل:** قائد عسكري برازيلي وسياسي ذو أصول ألمانية، ولد في ولاية ريو غراندي دو سول في الثالث من آب عام ١٩٠٨، تخرج من الكلية العسكرية في ريلينجو في ريو دي جانيرو عام ١٩٢٨. خدم مع قوة المشاة البرازيلية خلال الحرب العالمية الثانية. نال رتبة جنرال في الخامس عشر من آذار عام ١٩٦١، أصبح وزيراً للمحكمة العسكرية العليا (١٩٦٧- ١٩٦٩) ورئيس لشركة بتروبراس (١٩٦٩- ١٩٧٣). في عام ١٩٧٣ أختاره الجنرال إميليو غاراستازو ميديتشي وغيره من قادة الجيش أن يكون المرشح من حزب تحالف التجديد الوطني لرئاسة الجمهورية. في ذلك الوقت، يختار الجيش رئيس البرازيل ثم يوافق الكونجرس بعد ذلك من أجل إعطاء انطباع أن الانتخابات حرة. أنتخب بالغالبية العظمى واستلم منصبه في الخامس عشر من آذار عام ١٩٧٤. في عام ١٩٧٨ عين جيزل جواو باتيستا فيغيريدو خلفاً له وغادر منصبه في الخامس عشر من آذار عام ١٩٧٩. توفي في الثاني عشر من أيلول عام ١٩٩٦. للتوسع ينظر:

-Larissa Maceda , Presidentes que Governaram o Brasil , Sao Paolo, Editora: Clube de Autores, 2013 , Pp. 118- 119.

(٣) **ميلتون تافاريس دي سوزا:** عسكري برازيلي، ولد في مدينة نيتيروي بولاية ريو دي جانيرو في السابع عشر من شباط عام ١٩١٧. تخرج من الكلية العسكرية في ريو دي جانيرو عام ١٩٣٥، رقي الى ملازم ثاني في عام ١٩٣٨. ثم ملازم أول في عام ١٩٤٠. شارك في قوة المشاة البرازيلية (FEB) التي أرسلت لإيطاليا في عام ١٩٤٤ حيث تولى قيادة الفرقة السادسة من الكتيبة الثانية من فوج المشاة السادس. تمت ترقيته الى رتبة نقيب في كانون الأول من نفس العام. ثم الى رتبة رائد في عام ١٩٥٢. أصبح مدرباً في مدرسة قيادة الجيش والأركان العامة في عام ١٩٥٨. خدم في هيئة الأركان العامة للجيش عندما انطلق الانقلاب العسكري في الحادي والثلاثين من آذار عام ١٩٦٤ ضد حكومة جواو غولارت. وتمت ترقيته الى رتبة عقيد في آب من نفس العام. في بداية حكومة الجنرال إميليو ميديتشي رقي الى رتبة عميد في تشرين الثاني عام ١٩٦٩. تولى قيادة لواء المشاة الثاني في نيتيروي في آذار عام ١٩٧٦. رقي الى رتبة جنرال بالجيش في تموز عام ١٩٧٩ في بداية حكومة جواو بابتيستا فيغيريدو. توفي في الحادي والعشرين من حزيران عام ١٩٨١. للتوسع ينظر:

-https://www.fgv.br/cpdoc/acervo/dicionarios/verbete-biografico/sousa-milton-tavares

(٤) **كونفوشيوس دانتون دي باولا أفيلينو**: عسكري برازيلي، ولد في ولاية ساو باولو في عام ١٩١٥. كان قائداً للشرطة العسكرية في ساو باولو (١٩٦٩-١٩٧٠)، تولى إدارة مركز عمليات الدفاع الداخلي للجيش الثاني (١٩٧٠- ١٩٧١)، ورئيس مركز استخبارات الجيش البرازيلي عام ١٩٧٤وخلال هذه الفترة قام بتغطية التعذيب المطول والمنهجي لحفيده المارشال هاسكيت هول، تم فصله من قبل الرئيس أرنستو جيزل بعد وفاة عدد من الموقوفين في مبني المركز الأمني في ولاية ساو باولو. توفي في الرابع عشر من آذار عام ٢٠٢٠. للتوسع ينظر:

-https://aventurasnahistoria.uol.com.br/tags/confucio-danton-de-paula-avelina

(٥)**وكالة المخابرات الوطنية البرازيلية**: وهي جهاز استخبارات عسكري ملحق بمكتب وزير الدفاع انشأ في عام ١٩٦٦، وفي العام التالي أطلق عليها وكالة المخابرات المركزية. هدفت الى القضاء على الجماعات اليسارية وفي أواخر عام ١٩٦٨ توسعت وكالة المخابرات المركزية الى حوالي (٢٠٠) ضابط وأصبحت مركزاً للقمع مما أدى الى القضاء على جميع الجماعات اليسارية. للتوسع ينظر:

-Marco Cepik and Priscila Antunes, Brazil's New Intelligence System: An Institutional Assessment, International Journal of Intelligence, Vol. 16, No.3, (July 2003), Pp.349-373.

(٦)**جماعة العمل التحريري الوطني**: هي منظمة حرب عصابات يسارية في البرازيل قاتلت ضد الحكم العسكري البرازيلي الذي تأسس في عام ١٩٦٤. تشكلت في عام ١٩٦٧، وجاءت المنظمة من انقسام داخل الحزب الشيوعي البرازيلي وكانت المنظمة الرئيسية منظمة مسلحة يسارية في البرازيل تميزت بعدد المسلحين الذين تمكنت من جذبهم. كانت المنظمة مسؤولة عن العديد من أعمال سرقة البنوك لتمويل حرب العصابات وأخذ الشخصيات العامة كرهائن لمبادلتها بالمقاتلين المسجونين. للتوسع ينظر:

-Cristiane Nova e Jorge Nova, Carlos Marighella: O homem por tras do mito, Sao Paulo, Eitora: Unesp, 1999, Pp.536- 546 ; Miranda Carlos Titurcio, Dos Filhos deste Solo: Mortos e desaparecidos politicos durante a ditadura Military: a responsabilidade do Estado/Nilmario, Ed.1, Sao Paulo, Eitora: Boitempo, 1999, Pp.26- 27.

(٧) **حركة ثمانية أكتوبر الثورية**: منظمة سياسية يسارية شاركت في الأعمال المسلحة ضد الحكم العسكري البرازيلي. ظهرت في عام ١٩٦٤ في البيئة الجامعية لمدينة نيتيروي في ولاية ريو دي جانيرو تحت أسم (DI- RJ)(Dissdencia do Rio de Janeiro) أعيدت تسميتها لاحقاً في ذكرى يوم القبض على إرنستو تشي جيفارا في بوليفيا في الثامن من أكتوبر عام ١٩٦٨. للتوسع ينظر:

-Eduardo Bueno, Brasil: Uma Historia- Cinco Seculos de Um Pais Em Construcao, Ed. 1, Rio de Janeiro, Editora: Leya,2012, Pp.402- 417.

(٨)**إميليو غاراستازو ميديتشي**: قائد عسكري ورئيس برازيلي، ولد في ولاية ريو غراندي دو سول في الرابع من كانون الأول عام ١٩٠٥. ألتحق بمدرسة القيادة والأركان العامة في ولاية ريو دي جانيرو عام ١٩٣٤. عمل ضابط استخبارات في ريو غراندي دو سول في عام ١٩٥٣. أصبح رئيساً للأركان بعد ثماني سنوات تمت ترقيته الى رتبة عميد وعين قائداً للأكاديمية العسكرية الوطنية في أغولهاس نيغراس. عمل كملحق

عسكري بالسفارة البرازيلية في واشنطن وقت الانقلاب ضد جواو غولارت في عام ١٩٦٤. وترك الجيش في عام ١٩٦٦ ليصبح رئيساً مدنياً لجهاز المخابرات الوطنية، وعاد في عام ١٩٦٩ ليعمل كقائد للجيش الثالث. وبعد تشاور استقر الجنرالات العشرة في القيادة العليا للجيش على ميديتشي كرئيس قادم. ثم تم ترشيحه من قبل الحزب الحكومي التحالف الوطني للتجديد (Arena) وأنتخب من قبل المؤتمر الوطني البرازيلي، وأدى اليمين في ٣٠ تشرين الأول عام ١٩٦٩. أستمر في الحكم حتى نهاية ولايته في الخامس عشر من آذار عام ١٩٧٤. عند تركه الرئاسة، تقاعد ميديتشي من الحياة العامة. أعلن نفسه ضد قانون العفو السياسي الصادر في آب ١٩٧٩ أثناء إدارة جواو فيغيريدو. توفي في التاسع من تشرين الأول عام ١٩٨٥ أثر سكته دماغية. للتوسع ينظر

-Tella S. Di Torcuato, History of Political Parties in Twentieth – Century Latin America, New York, Taylor & Francis Group, 2004, P.107.

(٩)**جواو بابتيستا فيغيريدو:** عسكري وسياسي برازيلي، ولد في ولاية ريو دي جانيرو في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩١٨. تخرج من المدرسة العسكرية اسكولا ميليتار دو ريالينغو في سلاح الفرسان عام ١٩٣٧. أنضم الى مدرسة الأركان العامة في عام ١٩٦١. وشارك في الانقلاب الذي أسقط جواو غولارت في عام ١٩٦٤. تمت ترقيته الى رتبة عقيد في آب عام ١٩٦٤. أصبح رئيس شرطة ساو باولو للمدة من (١٩٦٦- ١٩٦٨). رقي الى رتبة جنرال في عام ١٩٦٩. عينه الرئيس ميديتشي رئيساً لهيئة الأركان العسكرية (١٩٦٩- ١٩٧٤). عينه الرئيس جيزل رئيساً لجهاز المخابرات الوطنية في عام (١٩٧٤- ١٩٧٨). أصبح رئيساً للبرازيل (١٩٧٩- ١٩٨٥). توفي في الرابع والعشرين من كانون الأول عام ١٩٩٩. للتوسع ينظر:

-Carlos Wagner Morais, O Livro Dos Pensamentos Do General Figueriedo, Sao Paulo, Editora: Alfa- Omego,1978; The New York Times, December 25, 1999,P.6.

(10)Memorandum From Director of Intelligence Colby to Secretary of State, Washington, April 11, 1974,In: Foreign Relations of the United States, 1969- 1976, Vol. E-11, Part 2, No:99, Pp.279- 280. (10)Memorandum From Director of Intelligence Colby to Secretary of State, Washington, April 11, 1974,In: Foreign Relations of the United States, 1969- 1976, Vol. E-11, Part 2, No: 99, Pp.279- 280. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76ve11p2/ch3

(11)Ibid.

(١٢)**وليام كولبي:** عسكري ومدير المخابرات المركزية الأميركية، ولد في مدينة سانت بول بولاية مينيسوتا في الرابع من كانون الثاني عام ١٩٢٠. تخرج من جامعة برينستون بدرجة بكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٩٤٠. تطوع للخدمة العسكرية عام ١٩٤١، وعمل مع مكتب الخدمات الاستراتيجية عام ١٩٤٣ بعد الحرب العالمية الثانية، حصل على شهادة في القانون من جامعة كولومبيا في عام ١٩٤٧ وأنضم الى وكالة المخابرات المركزية. خدم في ستوكهولم (١٩٥١- ١٩٥٣). ثم في روما (١٩٥٣- ١٩٥٨)، حيث ساعد في ترتيب هزيمة الحزب الشيوعي في الانتخابات العامة الإيطالية. كان رئيساً لمحطة وكالة المخابرات المركزية في سايغون عاصمة جمهورية فيتنام الجنوبية (١٩٥٩- ١٩٦٢)، وترأس قسم الشرق الأقصى بالوكالة (١٩٦٢- ١٩٦٧). ثم أدار برنامج العنقاء أثناء حرب فيتنام (١٩٦٨- ١٩٧١). شغل منصب نائب مدير

المخابرات المركزية للمدة (الرابع والعشرين من آذار- الثاني من آب عام ١٩٧٣). أصبح مدير المخابرات المركزية الأميركية للمدة (الثلاثين من أيلول ١٩٧٣- الرابع من كانون الثاني عام ١٩٧٦). توفي في السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٩٩. للتوسع ينظر:

-Randall Woods, Shadow Warrior: William Egan Colby and CIA, University of Arkansas, 2013, P.493.

(١٣)**هنري كيسنجر**: سياسي أميركي، ولد في مقاطعة بفاريا في ألمانيا في السابع والعشرين من آيار عام ١٩٢٣، وبسبب جذوره اليهودية هاجر مع عائلته الى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٣٨ خوفاً من الاضطهاد النازي آنذاك، ألتحق بمعهد جورج واشنطن في نيويورك وشارك كجندي في الجيش الأميركي في نهاية الحرب العالمية الثانية، وبعد حصوله على الجنسية الأميركية عام ١٩٤٨ درس في جامعة هارفارد وحصل على شهادة الدكتوراه منها في تاريخ العلاقات الدولية وأصبح أستاذاً في الجامعة نفسها، عين مستشار في الأمن القومي الأميركي بين عامي (١٩٦٩- ١٩٧٣) ووزيراً للخارجية (١٩٧٣- ١٩٧٧) مارس دوراً بارزاً في السياسة الخارجية الأميركية من خلال سياسة الانفتاح على الصين. وفي عام ١٩٨٣ عينه الرئيس ريغان رئيساً للهيئة الفيدرالية التي تم تشكيلها لتطوير السياسة الأميركية تجاه أميركا الوسطى. لازال على قيد الحياة للتوسع ينظر:

- سلام فاضل حسون المسعودي، هنري كيسنجر ودوره في سياسة الانفتاح الأمريكي على الصين (١٩٦٩- ١٩٧٧)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص١٣-٦٥؛

-Heather Lehr Wagner, Henry Kissinger: Ending the Vietnam War, New York, Chelsea House, 2007, P.18.

(14)Memorandum From Director of Intelligence Colby to Secretary of State, Washington, April 11, 1974,In: F.R.U.S, 1969- 1976, Vol. E-11, Part 2, No: 99, Pp.279- 280.

(١٥)**جون هـ. كريمينز**: دبلوماسي أميركي، ولد بولاية ماساتشوستس في السادس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩١٩. تخرج من كلية الحقوق في جامعة هارفارد عام ١٩٤١. عمل مدير مكتب شؤون الكاريبي والمكسيك في وزارة الخارجية الأميركية (١٩٦١- ١٩٦٣)، ثم منسق الشؤون الكوبية في وزارة الخارجية الأميركية (١٩٦٣- ١٩٦٥)، أصبح سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى جمهورية الدومينيكان (١٩٦٦- ١٩٦٩). شغل منصب سفير الولايات المتحدة الأميركية في البرازيل (١٩٧٣ – ١٩٧٨). توفي في الثاني عشر من كانون الأول عام ٢٠٠٧. للتوسع ينظر:

-The Washington Post, December 15, 2007, P.12.

(١٦)**أنطونيو فرانسيسكو أزيريدو دا سيلفيرا**: دبلوماسي برازيلي، ولد في ولاية ريو دي جانيرو في الثاني والعشرين من أيلول عام ١٩١٧. تخرج بدرجة البكالوريوس في العلوم والآداب من جامعة ريو دي جانيرو عام ١٩٣٤، وثم في كلية الحقوق بجامعة ريو دي جانيرو في عام ١٩٣٧، والتحق بالسلك الدبلوماسي عام ١٩٣٧ كمساعد في القنصلية البرازيلية في سان فرانسيسكو (١٩٣٧- ١٩٤١). تمت ترقيته الى سكرتير ثان عام ١٩٤٧، رقي الى منصب السكرتير الأول عام ١٩٥٤، وكان القنصل في فلورنسا عام ١٩٥٦، وفي روما عام ١٩٥٧. عاد الى البرازيل عام ١٩٥٨. خلال هذه الفترة تمت ترقيته الى مستشار عام

١٩٥٩. وأصبح القنصل العام في باريس عام ١٩٦١، وسفيراً في الأرجنتين (١٩٦٩-١٩٧٤). عين وزيراً للخارجية (١٩٧٤- ١٩٧٩). أصبح سفيراً في واشنطن (١٩٧٩- ١٩٨٣). توفي في السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٩٠. للتوسع ينظر:

-http://www.fgv.br/cpdoc/acervo/dicionarios/verbete-biografico/antonio-francisco-azeredo-da-silveira

(17)Telegram From the Department of State to the Embassy in Brazil, Washington, March 3, 1975, In: F.R.U.S, 1969- 1976, Vol. E-11, Part 2, No: 109, Pp.308-309.

(١٨)**وليم بيرس روجرز:** محامي وسياسي أميركي، ولد في ولاية نيويورك في الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩١٣. ألتحق بعد حصوله على منحه دراسية في كلية كورنيل للحقوق بجامعة كولجيت وتخرج منها عام ١٩٣٧. ألتحق بالبحرية الأميركية في عام ١٩٤٢. عمل مستشاراً قانونياً في الكونجرس الأميركي عام ١٩٤٨. تولى منصب نائب لوزير العدل في إدارة الرئيس داويت ايزنهاور في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٥٣. لعب دوراً رئيسياً في كتابة وسن قانون الحقوق المدنية في عام ١٩٥٧. في عام ١٩٦٩ عينه الرئيس نيكسون وزيراً للخارجية، استقال من منصبه في الثالث عشر من أيلول عام ١٩٧٣ بناءً على طلب الرئيس نيكسون بعد رفض روجرز معالجة فضيحة ووترغيت. توفي في الثاني من كانون الثاني عام ٢٠٠١. للتوسع ينظر:

-آلاء عادل جبر البديري ، وليم روجرز ودوره في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية ١٩٦٩-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٩، ص ٩- ٣٢.

(١٩)**الانفتاح السياسي:** هو عملية تحرير الدكتاتورية العسكرية التي حكمت البرازيل بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٨٥. وقد بدأت هذه العملية في عام ١٩٧٤، خلال حكومتي جيزل (١٩٧٤- ١٩٧٩) وفيغيريدو (١٩٧٩- ١٩٨٥) وانتهت في عام ١٩٨٨ بإصدار قانون دستور جديد. حالما تولى الجنرال ارنستو جيزل السلطة، وواجه تدهور الأقتصاد وأستياء المجتمع، أقترح تغييرات في السلطة وتخفيفاً لأشكال القمع، مشيراً بتصريحات وخطب الى أنه سيبدأ الأنفتاح السياسي في بطيء، تدريجي ومؤكد. للتوسع ينظر:

-Giovana Al Garve, Abertura Politica E Redmocratizacao Brasileira: entra o modern conservador e uma nova sociedade civil, Vol. 2, No.1, Brasilia, 2013, Pp.31- 42.

(20)Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State, Brasilia, April15, 1975, In: F.R.U.S, 1969- 1976, Vol. E-11, Part 2, No:111, Pp.310 -311.

(٢١)**جيرالد فورد:** سياسي أميركي، وهو الرئيس الثامن والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية. ولد في ولاية أوماها الأميركية في الرابع من تموز عام ١٩١٣. التحق بجامعة يال عام ١٩٣٨ حاصلاً على شهادة القانون عام ١٩٤١. انتمى للحزب الجمهوري عام ١٩٤٨، وأصبح زعيم الأقلية في الكونجرس عام ١٩٦٥. تولى رئاسة البيت الأبيض في التاسع من آب عام ١٩٧٤ واستمرت حتى العشرين من كانون الثاني عام ١٩٧٧ بعد استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون على أثر حادثة ووترغيت. وقبل ذلك شغل منصب نائب الرئيس الأربعين للولايات المتحدة الأميركية، وذلك لمدة ثماني أشهر بعد استقالة سبيرو أغنيو. وكان أول شخص يعين في منصب نائب الرئيس بموجب أحكام التعديل الدستوري الخامس والعشرين، ومن ثم الشخص

الوحيد حتى الآن الذي شغل منصب نائب الرئيس والرئيس دون أن ينتخب لمنصب تنفيذي. وقبل تعيينه في منصب نائب الرئيس خدم فورد لمدة ٢٥ عاماً كنائب عن منطقة الكونجرس الخامسة في ولاية ميشيغان، وكان في تسعة منها زعيم الأقلية في مجلس النواب. توفي يوم السادس والعشرين من كانون الأول عام ٢٠٠٦.للتوسع ينظر:

- علي إبراهيم عيدان، جيرالد فورد وأثره السياسي في الولايات المتحدة الأميركية (١٩١٣- ١٩٧٧)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٧، ص ٧- ٢٤٨؛

George Lenczowski, American Presidents, and the Middle East, Duke University Press, 1990, Pp.142- 143.

(22)Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State, Brasilia, March 12, 1976, In: F.R.U.S, 1969- 1976, Vol. E-11, Part 2, No:131, Pp.368 -369.

(٢٣)**القانون المؤسسي رقم ﴿٥﴾:** وهو قانون سن في الثالث عشر من كانون الأول عام ١٩٦٨ أثناء حكومة الجنرال كوستا سيلفا، كان بمثابة التعبير الأكثر اكتمالا عن الديكتاتورية العسكرية البرازيلية (١٩٦٤- ١٩٨٥). استمر سريانه حتى كانون الأول عام ١٩٧٨ وأنتج مجموعة من الإجراءات التعسفية ذات الآثار الدائمة، لقد حدد أصعب لحظة في النظام، وأعطى سلطة الاستثناء للحكام لمعاقبة من كانوا أعداء النظام أو يعتبرون كذلك بشكل تعسفي. للمزيد ينظر:

-https://cpdoc.fgv.br/producao/dossies/FatosImagens/AI5

(24)Ibid .

(٢٥)**جيمي كارتر:** سياسي أميركي، وهو الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الأميركية. ولد في مدينة بلاينس بولاية جورجيا في الأول من تشرين الأول عام ١٩٢٤، خدم في البحرية الأميركية للمدة (١٩٤٦- ١٩٥٣) وأنتخب سيناتوراً في مجلس الشيوخ ممثلاً عن ولاية جورجيا (١٩٦٢- ١٩٦٦)، ثم أختير حاكماً للولاية (١٩٧١- ١٩٧٥)، ورئيساً لبلاده (١٩٧٧- ١٩٨١). اشتهرت رئاسته بسياسة حقوق الإنسان، ومعاهدات قناة بنما التي أعادت القناة الى سيطرة بنما، واتفاقيات كامب ديفيد للسلام بين إسرائيل ومصر عام ١٩٧٨. بعد أن خسر إعادة انتخابه لرونالد ريغان في ٤ تشرين الثاني عام ١٩٨٠، عاد كارتر وزوجته الى جورجيا وأسسوا مركز كارتر، وهو مركز غير ربحي لحل النزاعات وتعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان والوقاية من الأمراض والآفات الأخرى في البلدان النامية. حصل على جائزة نوبل للسلام لعمله في التأسيس المشترك لمركز كارتر في عام ٢٠٠٢. لازال على قيد الحياة. للتوسع ينظر:

- زياد مهيدي صالح الطائي، السياسة الأميركية تجاه دول الخليج العربي في عهد الرئيس جيمي كارتر ١٩٧٧- ١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص ٤٧-٥٥؛

Herbert D. Rosenbaum and Ugrinsky Alexej, The Presidency and Domestic Policies of Jimmy Carter, Greenwood Press. 1994, Pp.83-116; Morgan Iwan, "Jimmy Carter, Bill Clinton and the New Democratic Economics", The Historical Journal, Vol. 47, No.4,2004, Pp.1015- 1039.

(٢٦) **أميركا اللاتينية:** مصطلح يطلق على جميع الدول الأميركية الواقعة جنوب الولايات المتحدة، الناطقة بالإسبانية أو البرتغالية أو الفرنسية. وهذه الدول تؤلف عشرين جمهورية وهي: الأرجنتين، الإكوادور، الأوروغواي، بارغواي، البرازيل، بنما، بوليفيا، غواتيمالا، جمهورية الدومينيكان، السلفادور، تشيلي، فنزويلا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكارغوا، هندوراس هايتي وبورتوريكو، ويستخدم هذا المصطلح أيضاً ليشمل جزر الهند الغربية الفرنسية وبعض جزر أخرى من جزر الهند الغربية. للتوسع ينظر:

-Walter D. Mignolo, The Idea of Latin America, University Oxford Press,2005,Pp. 77-80.

(27)Joseph Smith, Brazil and United States Convergence and Divergence and Divergence ,The University Georgia Press,2010,P.177.

(28)Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State, Brasilia, March 5, 1977, In: Foreign Relations of the United States,1969- 1976, Vol. XXIV, No:163, Pp.491 -493. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1977-80v24/ch4

(29)Ibid .

(30)Marcos Rosas Degaut Pontes, "Ideas, Beliefs, Strategic Culture, and Foreign Policy: Understanding Brazil's Geopoltical Thought", Doutorado Dissertation, Universidade de Brasilia,2016,P.91; Robert A. Pastor, The Carter Administration and Latin America: A Test of Principle , The Carter Center, 1992,Pp.24-25.

(٣١) **روزالين كارتر:** كاتبة وناشطة والسيدة الأولى سابقاً في الولايات المتحدة الأميركية، ولدت في مدينة بلينز بولاية جورجيا في الثامن من آب عام ١٩٢٧. تخرجت من مدرسة بلينز الثانوية حاصلة على المركز الثاني عام ١٩٤٥. في نفس العام، إرتادت جامعة نورثويسترن فرجينيا، ولكنها اضطرت لتركها بسبب قلة المال، والتزامها بمساعدة أمها وأخوتها. تزوجت من جيمي كارتر في السابع من تموز عام ١٩٤٦. عندما أنتخب زوجها عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا وأصبحت ناشطة في المشهد السياسي عام ١٩٦٢، أصبحت السيدة الأولى في ولاية جورجيا عندما شغل زوجها منصب حاكم للولاية (١٩٧١- ١٩٧٥). خلال رئاسة زوجها كارتر أصبحت السيدة الأولى في الولايات المتحدة الأميركية للمدة (١٩٧٧-١٩٨١).أثناء ذلك خدمة كمبعوثة خارج البلاد بالتحديد في أميركا اللاتينية. شاركت في تأسيس مركز كارتر وهو مؤسسه خاصة غير ربحية مقرها أتلانتا في ولاية جورجيا عام ١٩٨٢. لازالت على قيد الحياة. للتوسع ينظر:

-E. Stanly Godbold Jr, Jimmy and Rosalynn Carter: The Georgia Years1924-1974,1 st Edition, New York, Oxford University Press, 2010,Pp.9-245.

(32)Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State and White House, Brasilia, June10, 1977, In: F.R.U.S, 1977-1980, Vol. XXIV, No:165, Pp.494 -504.

(٣٣) **الاتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان:** وتعرف أيضاً باتفاقية كوستاريكا وهو صك دولي لحقوق الإنسان تم اعتماده من قبل العديد من دول نصف الكرة الغربي (أميركا اللاتينية) في مدينة سان خوسيه عاصمة جمهورية كوستاريكا في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٩. دخلت حيز التنفيذ بعد إيداع صك التصديق الحادي عشر (صك غرينادا) في الثامن عشر من تموز عام ١٩٧٦. الهيئات المسؤولة عن

الإشراف على الامتثال للاتفاقية هي لجنة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان ومحكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان، وكلاهما أجهزة منظمة الدول الأميركية. للتوسع ينظر:

- Thomas M. Antkowiak and Alejandra Gonza, The American Convention on Human Rights: Essential Rights, Oxford University Press, 2017, P. 416.

(٣٤) **محكمة العدل الدولية:** وهي أحد الأجهزة الستة الرئيسية للأمم المتحدة، أنشئت عام ١٩٤٥، مقرها في مدينة لاهاي بهولندا، وتقوم بتسوية النزاعات بين الدول وفقاً للقانون الدولي، وتقدم آراء أستشارية حول القضايا القانونية الدولية. وتعتبر أحكامها وآرائها بمثابة مصادر أولية للقانون الدولي. للتوسع ينظر:

-Dunne Michael, "Isolationism of a Kind:Two Generations of World Court Historiography in the United States", Journal of American Studies, Vol.21, No.3, 1987, Pp.327-351.

(35) Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State and White House, Brasilia, June10, 1977, In: F.R.U.S, 1977-1980, Vol. XXIV, No:165, Pp.494 -504.

(36)Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State, Department of Defense, Joint Chiefs of Staff, and Other Recipients, Brasilia, September 20, 1977, In: F.R.U.S, 1977-1980, Vol. XXIV, No:167, Pp.510 -511.

(٣٧)**الأتفاق السياسي العسكري بين البرازيل والولايات المتحدة:** وهو أتفاق دخل حيز التنفيذ في التاسع والعشرين من آيار عام ١٩٤٢، وكان مقدمة لدخول البرازيل رسمياً في الحرب العالمية الثانية. تم تنفيذه من قبل اللجنة العسكرية المشتركة بين البرازيل والولايات المتحدة. وهو نتيجة لسلسلة من المشاورات في ريو دي جانيرو منذ عام ١٩٤١، والتي تم خلالها اتخاذ عدد من القرارات السياسية والتجارية المختلفة. للتوسع ينظر:

-Carlos Jose Asumpcao Pentedo, The Brazilian Participation in World War II, Athesis, Kansas, 2006, Pp.1- 23.

(38)The New York Times, September 21, 1977, P.8.

(٣٩) **هارولد براون:** عالم فيزياء نووي ووزير دفاع أميركي، ولد في مدينة بروكلين بولاية نيويورك في التاسع عشر من أيلول عام ١٩٢٧. تخرج من مدرسة برونكس الثانوية للعلوم عام ١٩٤٢، ثم ألتحق على الفور بجامعة كولومبيا وحصل على أفضل سجل أكاديمي في سن ١٧ عاماً، وواصل دراسته كطالب دراسات عليا في الجامعة نفسها وحصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء عام ١٩٤٩، عندما كان يبلغ من العمر ٢١ عاماً. لعب دوراً في بناء صاروخ بولاريس وتطوير البلوتونيوم عام ١٩٥٢. أصبح مديراً لمختبر الإشعاع بجامعة كاليفورنيا في عام ١٩٦٠. وعمل مديراً لأبحاث الدفاع والهندسة (١٩٦١- ١٩٦٥). ثم وزيراً للقوات الجوية للولايات المتحدة الأميركية (١٩٦٥- ١٩٦٩). أصبح رئيساً لمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (١٩٦٩- ١٩٧٧). شغل منصب وزير الدفاع (١٩٧٧- ١٩٨١). توفي في الرابع من كانون الثاني عام ٢٠١٩. للتوسع ينظر:

-Edward C. Keefer, Harold Brown: Offsetting the Soviet Military Challenge 1977- 1981, Washington, 2017, P.815; The New York Times, January 5, 2019, P.8.

(40)Memorandum From the Secretary of Defense Brown to President Carter, Washington, March 9, 1978, In: F.R.U.S, 1977-1980, Vol. XXIV, No:170,Pp.521 -522.

(41)Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State, Brasilia, April 4, 1978, In: F.R.U.S, 1977-1980, Vol. XXIV, No:173, Pp.532 -540.

(٤٢) **باولو إيفاريستو آرنز**: كاردينال وكاتب برازيلي، ولد في ولاية ساو باولو في الرابع عشر من أيلول عام ١٩٢١. حصل على درجة الدكتوراه في الأدب من جامعة السوربون في فرنسا عام ١٩٥٢. نصب كاهناً على يد رئيس أساقفة نيتروي في بتروبوليس عام ١٩٤٥. عين أسقفاً عام ١٩٦٦ ثم أصبح رئيس أساقفة حتى عام ١٩٧٠. قدم استقالته بعد أن بلغ ٧٥ عاماً في عام ١٩٩٦، ومنذ ذلك الحين أصبح رئيس أساقفة ساو باولو الفخري. توفي في الرابع عشر من كانون الأول عام ٢٠١٦. للتوسع ينظر:

-The New York Times, December 18, 2016.

(43)Telegram From the Embassy in Brazil to the Department of State, Brasilia, April 4, 1978, In: F.R.U.S, 1977-1980, Vol. XXIV, No:173, Pp.532 -540.

(٤٤) جيمي كارتر، مذكرات البيت الأبيض، ت: سناء شوقي حرب، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٣، ص ٢٤٤- ٢٤٦.

(٤٥)**أنتوني ليك**: دبلوماسي ومستشار سياسي أميركي، ولد بولاية نيويورك في الثاني من نيسان عام ١٩٣٩. تخرج من كلية الآداب في جامعة هارفارد عام ١٩٦١. عمل قنصلاً في سفارة الولايات المتحدة الأميركية في سايغون، جنوب فيتنام (١٩٦٣- ١٩٦٤). عمل مساعداً خاصاً لمساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي (١٩٦٩- ١٩٧٠) في إدارة الرئيس نيكسون. شغل منصب مدير تخطيط السياسات في عهد إدارة الرئيس جيمي كارتر (١٩٧٧- ١٩٨٠). عينه الرئيس الأميركي بيل كلينتون مستشار للأمن القومي (١٩٩٣- ١٩٩٧). لازال على قيد الحياة. للتوسع ينظر:

-Frank L. Jones, Engaging The World: Anthony Lake and American Grand Strategy 1993-1997, The Historical Journal, Vol. 59, No: 3, Published By: Cambridge University Press, (September , 2016),Pp.869- 901.

(46)Briefing Memorandum from the Director of the Policy Planning Staff (Lake) to Secretary of State Vance, Washington, November 21, 1978,In: F.R.U.S,1977- 1980, Vol. XXIV, No:179, Pp.252 -253.

(٤٧) **روبرت باستور**: سياسي أميركي، ولد بولاية نيوجيرسي في العاشر من نيسان عام ١٩٤٧. وحصل على درجة الدكتوراه في جامعة هارفارد في العلوم السياسية عام ١٩٧٢. أصبح عضواً في مجلس الأمن القومي وأختص بشؤون أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (١٩٧٧- ١٩٨١). كان نائب رئيس الشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في واشنطن (٢٠٠٢- ٢٠٠٧). توفي في الثامن من كانون الثاني عام ٢٠١٤. للتوسع ينظر:

-The New York Times, January 14, 2014, P.12.

(٤٨) **زبيغنيو بريجينسكي**: مفكر أستراتيجي ومستشار الأمن القومي الأميركي بولندي الأصل، ولد في مدينة وارسو ببولندا، في الثامن والعشرين من آذار عام ١٩٢٨. بعد حصوله على درجتي البكالوريوس والماجستير من جامعة مكفيل (١٩٤٥- ١٩٥٠) في مونتريال بكندا. جاء الى الولايات المتحدة الأميركية في عام ١٩٥٣. وحصل على الدكتوراه من جامعة هارفارد في نفس العام وبقي هناك. أصبح مواطناً أميركياً

متجنساً في عام ١٩٥٨. تمت ترقيته الى درجة أستاذ عام ١٩٦٢ وأدار معهد الأبحاث في الشؤون الشيوعية (لاحقاً معهد أبحاث التغيير الدولي) للمدة من (١٩٦٢- ١٩٧٧)، عرف بريجينسكي بأنه ديمقراطي ومنافس لهنري كيسنجر. عمل مستشاراً لرئيس الولايات المتحدة الأميركية لشؤون الأمن القومي خلال إدارة كارتر (١٩٧٧- ١٩٨٠).ألف العديد من الكتب التي شرح من خلالها فلسفاته ومعتقداته السياسية ومُثله توفي في السادس والعشرين من آيار عام ٢٠١٧. للتوسع ينظر:

-Zbigniew Brzezinski, Power and Principle: Memoirs of the National Security Advisor 1977- 1981,New York, Farrar Straus,1983,Pp.20 –60 ; Christopher Wallis, "The Thinker The Doer and The Decider Zbigniew Brzezinski Cyrus Vance and the Bureaucratic Wars of the Carter Administration", PhD Thesis, Northumbria University, 2018.

(٤٩) **والتر مونديل:** سياسي ودبلوماسي أميركي، ولد في ولاية مينيسوتا، في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٢٨. تخرج من جامعة مينيسوتا حيث حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٩٥١. ألتحق لمدة عامين في الجيش (١٩٥١- ١٩٥٣). تخرج في كلية الحقوق بجامعة مينيسوتا عام ١٩٥٦. شغل منصب المدعي العام لولاية مينيسوتا عام (١٩٦٠- ١٩٦٤)، أصبح عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية مينيسوتا (١٩٦٤- ١٩٧٦)، شغل منصب نائب الرئيس الأميركي جيمي كارتر (١٩٧٧- ١٩٨١) وكان مرشح الحزب الديمقراطي لمنصب الرئيس عام ١٩٨٤، ولكنه خسر أمام رونالد ريغان الذي حقق نصراً ساحقاً. كما شغل منصب السفير الأميركي في اليابان (١٩٩٣- ١٩٩٦). توفي في التاسع عشر من نيسان عام ٢٠٢١. للتوسع ينظر:

-Steven M. Gillon, The Democrats "Dilemma: Walter F. Mondale and the Liberal Legacy" ,New York, Columbia University Press, 1992, Pp.51- 149; The New York Times, April 19,2021,P.24.

(٥٠) **أنطونيو أوليليانو شافيز:** سياسي برازيلي، ولد في مدينة تريس بونتاس بولاية ميناس جيرايس في الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٢٩. تخرج من كلية الهندسة الكهروماميكانيكية من الجامعة الفيدرالية في عام ١٩٥٣. أصبح عضواً في الجمعية التشريعية لولاية ميناس جيرايس للمدة (١٩٥٩- ١٩٦٧). وعضواً في مجلس النواب عن ولايته (١٩٦٧- ١٩٧٥). وحاكماً لولاية ميناس جيرايس (١٩٧٥- ١٩٧٨). ونائباً للرئيس البرازيلي جواو بابتيستا فيغيريدو (١٩٧٩- ١٩٨٥). قدم نفسه كمرشح داخل حزبه الديمقراطيين الاشتراكيين عام ١٩٨٤. وشغل منصب وزير المناجم والطاقة (١٩٨٥- ١٩٨٨). توفي في الثلاثين من نيسان عام ٢٠٠٣. للتوسع ينظر:

-http://www.fgv.br/cpdoc/acervo/dicionarios/verbete-biografico/Antonio-aureliano-chaves-de-mendonca.

(51)Memorandum from Robert Pastor of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski), Washington, December1,1978,In: F.R.U.S,1977- 1980,Vol. XXIV, No: 180,Pp. 255-256.

(52)Telegram from the Embassy in Brazil to the Department of State, Brasilia, March 26,1979,In: F.R.U.S, 1977- 1980, Vol. XXIV, No: 181, Pp.256- 260.

(٥٣)**الغزو السوفيتي لأفغانستان:** هو الغزو الذي قامت به قوات الاتحاد السوفيتي في الرابع والعشرين من كانون الأول عام ١٩٧٩ لأفغانستان بحجة التمسك بمعاهدة الصداقة السوفيتية الأفغانية لعام ١٩٧٨. إذ تدخل الاتحاد السوفيتي لدعم الحكومة الشيوعية الأفغانية في صراعها مع المتمردين المسلمين المناهضين للشيوعية خلال الحرب الأفغانية (١٩٧٨- ١٩٩٢) وبقيت القوات السوفيتية في أفغانستان حتى منتصف شهر شباط عام ١٩٨٩. للتوسع ينظر:

-Marek Sliwinski, "Afghanistan: The Decimation of a People", New York, Orbis (Winter, 1989) , P.39; Antonio Giustozzi, War Politics and Society in Afghanistan 1978- 1992, New York, Hurst, 2000, P.115.

(54)Britta H. Crandall , Hemispheric Giants: The Misunderstood History of U.S- Brazilian Relations , New York , 2011, P.130.

(٥٥)**راميرو سارايفا جويريرو:** سياسي ودبلوماسي برازيلي، ولد في ولاية سلفادور في الثاني من كانون الأول عام ١٩١٨. تخرج من كلية القانون في جامعة البرازيل في عام ١٩٣٩. خدم في البعثة البرازيلية للأمم المتحدة في نيويورك كسكرتير ثالث في عام ١٩٤٦. خدم سكرتير ثاني في بوليفيا (١٩٥٠- ١٩٥٢). في عام ١٩٥٣ انتقل الى مدريد، حيث ظل سكرتيراً ثانياً حتى عام ١٩٥٦، تم نقله الى السفارة البرازيلية في واشنطن (١٩٥٦- ١٩٦٠). بعد وقت قصير من أداء الجنرال أرنستو جيزل اليمين كرئيس للجمهورية، تولى جويريرو الأمانة العامة للشؤون الخارجية (نيسان عام ١٩٧٤- آذار عام ١٩٧٨). شغل منصب وزير خارجية البرازيل خلال حكومة جواو فيغيريدو (١٩٧٩- ١٩٨٥). تولى إدارة سفارة البرازيل في روما (١٩٨٥- ١٩٨٧). تقاعد من الحياة العامة عام ١٩٩٢. توفي في التاسع عشر من كانون الثاني عام ٢٠١١. للتوسع ينظر:

-http://www.fgv.br/cpdoc/acervo/dicionarios/verbete-biografico/ramiro-elisio-saraiva-guerreiro

(٥٦) **كارل ثور هانسون:** قائد عسكري أميركي، ولد في مدينة أماريلو بولاية تكساس في السابع من آيار عام ١٩٢٨. تخرج من الأكاديمية البحرية الأميركية في عام ١٩٥٠. خلال مسيرته المهنية التي استمرت ٣٦ عاماً في الجيش خدم في البحرية الأميركية في الخارج وتحديداً في اليابان وكوريا والبحر الأبيض المتوسط وفيتنام وهاواي والبرازيل. شغل منصب رئيس هيئة الأركان المشتركة (١٩٧٩- ١٩٨١). تقاعد من البحرية في شباط عام ١٩٨٢. توفي في الثاني عشر من كانون الثاني عام ٢٠٠٨. للتوسع ينظر:

-The New York Times, January19, 2008, P.3.

(57)Telegram from the Embassy in Brazil to the Department of State, Brasilia, January 29, 1980 , In:F.R.U.S, 1977 - 1980, Vol. XXIV, No:184, Pp. 263- 265.

(٥٨) **سايروس آر. فانس:** سياسي ودبلوماسي أميركي، ولد في مدينة كلاركسبيرغ في ولاية فرجينا، في السابع والعشرين من آذار عام ١٩١٧. تخرج من كلية الحقوق بجامعة ييل في عام ١٩٤٢. والتحق بالبحرية وعمل كضابط في المدمرات في المحيط الهادئ بعد خدمته في الحرب العالمية الثانية، عاد الى نيويورك وأنضم الى شركة المحاماة المرموقة سيمبسون وتاشر وبارتليت في عام ١٩٤٧. خدم في سلسلة من المناصب

في إدارتي كينيدي وجونسون. كان مستشاراً عاماً لوزارة الدفاع (١٩٦١- ١٩٦٢)، ووزيراً للجيش(١٩٦٢-١٩٦٤)، ونائباً لوزير الدفاع روبرت مكنمارا (١٩٦٤- ١٩٦٧).وكان مفاوضاً للولايات المتحدة الأميركية في مؤتمر باريس للسلام حول فيتنام (١٩٦٨- ١٩٦٩). تم تعيينه وزير خارجية للرئيس جيمي كارتر في عام (١٩٧٧- ١٩٨٠). توفي في الثاني عشر من كانون الثاني عام ٢٠٠٢. للتوسع ينظر:

-عبدالستار جعيجر عبد، سايروس فانس وسياسته الخارجية تجاه الشرق الأوسط ١٩٧٧- ١٩٧٩، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، مج: ٢٠١١، ع: ٩٨٠، ٣١ كانون الأول ٢٠١١، ص ٣٧- ٥٦؛

Cyrus Vance, Hard Choices: Four Critical Years in Managing America's Foreign Policy memoir as Secretary of State, New York, Simon and Schuster, 1983,Pp.17- 36.

(59)Telegram from the Department of State to the Embassy in Brazil, Washington, March 8, 1980,In: F.R.U.S, 1977- 1980, Vol. XXIV, No: 185,Pp.266- 269.

(60)Telegram from the Department of State to the Embassy in Brazil, Washington, March 8, 1980,In: F.R.U.S, 1977- 1980, Vol. XXIV, No:185, Pp.266-269.

(61)Ibid.

(62)Briefing Memorandum from the Director of the Policy Planning Staff (Lake) to Secretary of State Vance, Washington, April 24, 1980, In: F.R.U.S, 1977- 1980, Vol. XXIV, No: 186,Pp.269- 271.

قائمة المصادر والمراجع

أولا – الوثائق المنشورة:

وثائق وزارة الخارجية الأميركية:

1-Foreign Relations of the United States, 1969- 1976, Volume E- 11, Part 2, Documents on South America, 1973- 1976.

- وهي منشورة على الموقع الآتي:

https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76ve11p2/ch3

2-Foreign Relations of the United States, 1977- 1980, Volume XXIV, South America; Latin America Region.

- وهي منشورة على الموقع الآتي:

https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1977-80v24/ch4

ثانيا – كتب المذكرات المطبوعة باللغة العربية:

١- جيمي كارتر، مذكرات البيت الأبيض، ت: سناء شوقي حرب، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠١٣.

كتب المذكرات المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1-Cyrus Vance, Hard Choices: Four Critical Years in Managing America's Foreign Policy memoir as Secretary of State, New York, Simon and Schuster, 1983.

2-Zbigniew Brzezinski, Power and Principle: Memoirs of the National Security Advisor 1977- 1981,New York, Farrar Straus,1983.

ثالثا - الرسائل والأطاريح الجامعية المطبوعة باللغة العربية:

١- آلاء عادل جبر البديري ، وليم روجرز ودوره في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية ١٩٦٩-١٩٧٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٩.

٢- زياد مهيدي صالح الطائي، السياسة الأميركية تجاه دول الخليج العربي في عهد الرئيس جيمي كارتر ١٩٧٧-١٩٨١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣.

٣- سلام فاضل حسون المسعودي ، هنري كيسنجر ودوره في سياسة الانفتاح الأمريكي على الصين (١٩٦٩-١٩٧٧) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة بغداد، ٢٠١٢.

٤- علي إبراهيم عيدان، جيرالد فورد وأثره السياسي في الولايات المتحدة الأميركية (١٩١٣- ١٩٧٧)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٧.

رابعا - الرسائل والأطاريح الجامعية المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1-Carlos Jose Asumpcao Pentedo, The Brazilian Participation in World War II, Athesis ,Kansas, 2006.

2-Christopher Wallis, "The Thinker The Doer and The Decider Zbigniew Brzezinski Cyrus Vance and the Bureaucratic Wars of the Carter Administration", PhD Thesis, Northumbria University, 2018.

خامسا - الأطاريح والرسائل الجامعية المطبوعة باللغة البرتغالية:

1-Marcos Rosas Degaut Pontes, "Ideas, Beliefs, Strategic Culture, and Foreign Policy: Understanding Brazil's Geopoltical Thought", Doutorado Dissertation, Universidade de Brasilia,2016.

سادسا - الكتب المطبوعة باللغة العربية:

١- عاطف معتمد وآخرون ، البرازيل القوة الصاعدة من أميركا الجنوبية، مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة ، ٢٠١٠.

سابعا - الكتب المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1-Antonio Giustozzi, War Politics and Society in Afghanistan 1978- 1992, New York, Hurst, 2000.

2-Britta H. Crandall , Hemispheric Giants: The Misunderstood History of U.S- Brazilian Relations , New York , 2011.

3-Darlene J. Sadlier, Brazil Imagined 1500to the Present, University of Texas Press Austin ,2008.

4-E. Stanly Godbold Jr, Jimmy and Rosalynn Carter: The Georgia Years1924-1974,1 st Edition, New York, Oxford University Press, 2010.

5-Edward C. Keefer, Harold Brown: Offsetting the Soviet Military Challenge 1977- 1981, Washington , 2017.

6-Fernando A. Novais and Stuart Schwartz, chapters of Brazil's Colonial History 1500-1800, Oxford University Press, New York, 1997.

7-George Lenczowski, American Presidents, and the Middle East, Duke University Press, 1990.

8-Heather Lehr Wagner, Henry Kissinger: Ending the Vietnam War, New York, Chelsea House, 2007.
9-Herbert D. Rosenbaum and Ugrinsky Alexej, The Presidency and Domestic Policies of Jimmy Carter, Greenwood Press. 1994.
10- Jeffrey Lesser, Immigration, Ethnicity, and National Identity in Brazil 1808- Present, Cambridge, 2013.
11-Joseph Smith, Brazil and United States Convergence and Divergence and Divergence ,The University Georgia Press,2010.
12-Marek Sliwinski, "Afghanistan: The Decimation of a People", New York, Orbis, 1989.
13-Morgan Iwan, "Jimmy Carter, Bill Clinton and the New Democratic Economics", The Historical Journal, Vol. 47, No.4,2004.
14-Randall Woods, Shadow Warrior: William Egan Colby and CIA, University of Arkansas, 2013.
15-Robert A. Pastor, The Carter Administration and Latin America: A Test of Principle , The Carter Center, 1992.
16-Robert M. Levine and John J. Crocitti, The Brazil Reader: History, Culture, Politics, Duke University Press, 1999.
17-Steven M. Gillon, The Democrats "Dilemma: Walter F. Mondale and the Liberal Legacy" ,New York, Columbia University Press, 1992.
18-Tella S. Di Torcuato, History of Political Parties in Twentieth – Century Latin America, New York, Taylor & Francis Group, 2004.
19-Thomas M. Antkowiak and Alejandra Gonza, The American Convention on Human Rights: Essential Rights, Oxford University Press, 2017.
20-Walter D. Mignolo, The Idea of Latin America, University Oxford Press,2005.

ثامنا – الكتب المطبوعة باللغة البرتغالية:

1-Carlos Wagner Morais, O Livro Dos Pensamentos Do General Figueriedo, Sao Paulo, Editora: Alfa- Omego,1978
2-Cristiane Nova e Jorge Nova, Carlos Marighella: O homem por tras do mito, Sao Paulo, Eitora: Unesp, 1999.
3-Eduardo Bueno, Brasil: Uma Historia- Cinco Seculos de Um Pais Em Construcao, Ed. 1, Rio de Janeiro, Editora: Leya,2012.
4-Larissa Maceda , Presidentes que Governaram o Brasil , Sao Paolo, Editora: Clube de Autores, 2013.
5-Miranda Carlos Titurcio, Dos Filhos deste Solo: Mortos e desaparecidos politicos durante a ditadura Military: a responsabilidade do Estado/Nilmario, Ed.1, Sao Paulo, Eitora: Boitempo, 1999.

تاسعا – الدوريات المطبوعة باللغة العربية:

١- أيمن كاظم حاجم، سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه حكومة جواو غولارت البرازيلية ١٩٦١-١٩٦٤، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
٢- عبدالستار جعيجر عبد، سايروس فانس وسياسته الخارجية تجاه الشرق الأوسط ١٩٧٧- ١٩٧٩، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، مج: ٢٠١١، ع: ٩٨٠، ٣١ كانون الأول ٢٠١١.

عاشرا – الدوريات المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1-Dunne Michael, "Isolationism of a Kind:Two Generations of World Court Historiography in the United States", Journal of American Studies, Vol.21, No.3, 1987.
2-Frank L. Jones, Engaging The World: Anthony Lake and American Grand Strategy 1993- 1997, The Historical Journal, Vol. 59, No: 3, Published By: Cambridge University Press, (September , 2016).
3-Marco Cepik and Priscila Antunes, Brazil's New Intelligence System: AnInstitutional Assessment, International Journal of Intelligence, Vol. 16, No.3, (July 2003).

حادي عشر – الدوريات المطبوعة باللغة البرتغالية:

1-Giovana Al Garve, Abertura Politica E Redmocratizacao Brasileira: entra o modern conservador e uma nova sociedade civil, Vol. 2, No.1, Brasilia, 2013.

ثاني عشر – الصحف المطبوعة باللغة الإنكليزية:

1-The New York Times, September 21,1977.
2-The New York Times, December 25, 1999.
3-The Washington Post, December 15, 2007.
4-The New York Times, January19, 2008.
5-The New York Times, January 14, 2014.
6-The New York Times, December 18, 2016.
7-The New York Times, January 5, 2019.
8-The New York Times, April 19,2021.

ثالث عشر – المواقع والموسوعات الالكترونية:

1-Centro de Historia Documentacao Diplomaticawww.funag.gov.br.
2-Centro de Pesquisa e Documentacao de Historia Contemporanea do Brasil www.Fgv.br/cpdoc
3-https://aventurasnahistoria.uol.com.br/tags/confucio-danton-de-paula-avelina